

لسان العرب

(جهد) الجَهْدُ والجُهْدُ الطاقة تقول اجْهَدْ جَهْدَكَ وقيل الجَهْدُ المشقة والجُهْدُ الطاقة الليث الجَهْدُ ما جَهَدَ الإنسان من مرض أو أمر شاق فهو مجهود قال والجُهْدُ لغة بهذا المعنى وفي حديث أمِّ مٍ معبد شاة خَلَّسَها الجَهْدُ عن الغنم قال ابن الأثير قد تكرر لفظ الجَهْدُ والجُهْدُ في الحديث وهو بالفتح المشقة وقيل هما لغتان في الوسع والطاقة فأما في المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في حديث أمِّ مٍ معبد في الشاة الهُزال ومن المضموم حديث الصدقة أَيْ الصدقة أفضل قال جُهْدُ الْمُقِيلِ أَيْ قدر ما يحتمله حال القليل المال وجُهْدَ الرجل إذا هُزِلَ قال سيبويه وقالوا طلبتَه جُهْدَكَ أَضَافُوا المصدر وَإِنْ كان في موضع الحال كما أَدْخَلُوا فِيهِ الألف واللام حين قالوا أَرْسَلَهَا العِرَاكَ قال وليس كل مصدر مضافاً كما أَنه ليس كل مصدر تدخله الألف واللام وجَهْدَ يَجْهَدُ جَهْدًا واجْتَهَدَ كلاهما جَدٌّ وجَهْدَ دَابْتَه جَهْدًا وأَجْهَدَهَا بَلَغَ جَهْدَهَا وحمل عليها في السير فوق طاقتها الجوهرى جَهْدَتَه وَأَجْهَدْتَه بمعنى قال الأَعشى فجالَتْ وَجالَ لها أَرْبَعٌ جَهْدَتَنَا لها مَعَ إِجْهَادِها وجَهْدٌ يَجْهَدُ جَهْدًا جَاهِدُ يريدون المبالغة كما قالوا شَعَرٌ شَاعِرٌ ولا يَلْ لائل قال سيبويه وتقول جَهْدُواي أَنك ذاهب تجعل جَهْدُ .

(* قوله « تجعل جهد إلخ » كذا بالأصل ولم يتكلم على بقية الكلمة) طرفاً وترفع أَن به على ما ذهبوا إليه في قولهم حقاً أَنك ذاهب وجُهْدُ الرجل بلغ جُهْدُهُ وقيل غُمٌّ وفي خبر قيس بن ذريح أَنه لما طلق لُبَيْدَتَيْهِ اشْتَدَّ عَلَيْهِ وجُهْدُ وَضَمَّنَ وجَهْدَ بالرجل امتحنه عن الخير وغيره الأزهري الجَهْدُ بلوغك غاية الأمر الذي لا تألو على الجهد فيه تقول جَهْدَتُ جَهْدِي واجْتَهَدْتُهُ رَأَيْتُ بِي وَنَفْسِي حَتَّى بَلَغْتَ مَجْهُودِي قال وجهدت فلاناً إِذا بلغت مشقته وأجهدته على أَن يفعل كذا وكذا ابن الكسيت الجَهْدُ الغاية قال الفراء بلغت به الجَهْدُ أَي الغاية وجَهْدَ الرجل في كذا أَي جَدٌّ فِيهِ وَبِالْغِ وَفِي حَدِيثِ الْغَسْلِ إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شَعْبِهَا الأَرْبَعِ ثُمَّ جَهْدَهَا أَي دَفَعَهَا وَحَفَزَهَا وَقِيلَ الْجَهْدُ مِنْ أَسْمَاءِ النِّكَاحِ وَجَهْدُهُ الْمَرَضُ وَالتَّعَبُ وَالْحَبْ يَجْهَدُهُ جَهْدًا هَزَلَهُ وَأَجْهَدَ الشَّيْبُ كَثُرَ وَأَسْرَعَ قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ لَا تَوَاتِيكَ إِِنَّ صَحَوْتَ وَإِنَّ أَجْهَدَ فِي الْعَارِضَيْنِ مِنْكَ الْقَتِيرُ وَأَجْهَدَ فِيهِ الشَّيْبُ إِجْهَادًا إِذَا بَدَأَ فِيهِ وَكَثُرَ وَالْجُهْدُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ يَعِيشُ بِهِ الْمُقِيلُ عَلَى جَهْدِ الْعَيْشِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلاَّ جُهْدَهُمْ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْجُهْدُ فِي هَذِهِ الآيَةِ الطَّاقَةُ تَقُولُ هَذَا جَهْدِي أَي طاقتي وقرئ والذين

لا يجدون إلا جُهدهم وجهدهم بالضم والفتح الجُهد بالضم الطاقة والجهد بالفتح من قولك اجهد جهدك في هذا الأمر أي ابلغ غايتك ولا يقال اجهد جهدك والجهد الأَرْض المستوية وقيل الغليظة وتوصف به فيقال أَرْض جَهَاد ابن شميل الجهاد أظهر الأَرْض وأسواها أي أشدّها استواء زبَدَتَتْ أو لم تَنْدَبَتْ ليس قربه جبل ولا أكمة والصحراء جهاد وأنشد يعقوبُ ثرَى الأَرْضِ الجَهَادَ وَيَنْدَبْتُ ال جَهَادُ بها والعُودُ رِيَّانُ أَخْضَرُ أَبُو عَمْرٍو الجَمَادِ والجَهَادِ الأَرْضِ الجَدْبَةَ التي لا شيء فيها والجماعة جُهدٌ وجُمُدٌ قال الكميت أَمْرَاءَتْ فِي نِدَاهِ إِذْ قَحَطَ القَطْرُ فَأَمْسَى جَهَادُهَا مَمْطُورًا قال الفراء أَرْضُ جَهَادٍ وَفَضَاءٌ وَبَرَارٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ E نَزَلَ بِأَرْضِ جَهَادٍ الجَهَادِ بالفتح الأَرْضِ الصَلْبَةِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ ذَاكَ أَمٌّ حَقْبَاءُ بِيَدَانِهِ غَرَبَةٌ العَيْنِ جَهَادُ السَّيِّئِ جَعَلَ الجَهَادُ صِفَةً لِلْأَتَانِ فِي اللفظِ وَإِنَّمَا هِيَ فِي الحَقِيقَةِ لِلْأَرْضِ أَلَّا تَرَى أَنَّهُ لَوْ قَالَ غَرِبَةُ العَيْنِ جَهَادٌ لَمْ يَجْزِ لِأَنَّ الْأَتَانَ لَا تَكُونُ أَرْضًا صَلْبَةً وَلَا أَرْضًا غَلِيظَةً ؟ وَأَجْهَدَتْ لَكَ الأَرْضُ بَرَزَتْ وَفَلَانَ مُجْهَدٌ لَكَ مَحْتَاظٌ وَقَدْ أَجْهَدَ إِذَا احْتَاظَ قَالَ نَازَعَتْهَا بِالْهَيْئِ نِزْمَانٌ وَغَرَّهَا قَيْلِي وَمَنْ لَكَ بِالنَّصِيحِ المُجْهَدِ ؟ وَيُقَالُ أَجْهَدَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَجْهَدَ لَكَ الحَقُّ أَي بَرَزَ وَظَهَرَ وَوَضَحَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بِنِ العَلَاءِ حَلْفٌ بَالٍ فَأَجْهَدَ وَسَارَ فَأَجْهَدَ وَلَا يَكُونُ فَجَهَدَ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَجْهَدَ لَكَ الأَمْرُ أَي أَمَكْنَكَ وَأَعْرَضَ لَكَ أَبُو عَمْرٍو أَجْهَدَ القَوْمَ لِي أَي أَشْرَفُوا قَالَ الشَّاعِرُ لَمَّا رَأَيْتُ القَوْمَ قَدْ أَجْهَدُوا تُرْتُ إِليهِم بِالْحُسَامِ الصَّقِيلِ الأَزْهَرِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ الجُّهْدُ فِي الغُنْدُوبِةِ والجَّهْدُ فِي العَمَلِ ابْنِ عَرَفَةَ الجُّهْدُ بضم الجيم الوُضْعُ والطاقة والجهدُ المبالغة والغاية ومنه قوله عز وجل جَهْدُ أَيْمَانِهِمْ أَي بِالغَاةِ فِي اليمينِ وَاجْتَهَدُوا فِيهَا وَفِي الحَدِيثِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ جَهْدِ البَلَاءِ قِيلَ إِنَّهَا الحَالَةُ الشَّاقَّةُ الَّتِي تَأْتِي عَلَى الرَّجْلِ يَخْتَارُ عَلَيْهَا المَوْتَ وَيُقَالُ جَهْدُ البَلَاءِ كَثْرَةُ العِيَالِ وَقِلَّةُ الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ وَالنَّاسِ فِي جَيْشِ العَسْرَةِ مُجْهَدُونَ أَي مَعْسُورُونَ يُقَالُ جُهِدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَجْهُودٌ إِذَا وَجَدَ مَشَقَّةً وَجُهِدَ النَّاسُ فَهُمْ مَجْهُودُونَ إِذَا أُجْدِبُوا فَأَمَّا أَجْهَدَ فَهُوَ مُجْهَدٌ بِالكسْرِ فمعناه ذُو جَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ أَوْ هُوَ مَنْ أَجْهَدَ دَابَّتَهُ إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ فَوْقَ طَاقَتِهَا وَرَجُلٌ مُجْهَدٌ إِذَا كَانَ ذَا دَابَّةٍ ضَعِيفَةٍ مِنَ التَّعَبِ فَاسْتَعَارَهُ لِلحَالِ فِي قِلَّةِ المَالِ وَأُجْهَدٌ فَهُوَ مُجْهَدٌ بِالفتحِ أَي أَنَّهُ أُوقِعَ فِي الجَهْدِ المَشَقَّةِ وَفِي حَدِيثِ الأَقْرَعِ وَالأَبْرَصِ فَوَاللَّهِ لَا أُجْهَدُ اليَوْمَ بِشَيْءٍ أَخَذْتَهُ إِلَّا أَشَقُّ عَلَيْكَ وَأَرْدُّكَ فِي شَيْءٍ تَأْخُذُهُ مِنَ المَالِ D وَالمَجْهُودُ المَشْتَهَى مِنَ الطَّعَامِ وَالبَلْبَنُ قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ إِبْلَاءً بِالغَزَارَةِ تَضَحَّى وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَّاتُهَا غُرَفًا مِنْ ناصِعِ اللُّونِ حُلَاوِ الطَّعْمِ مَجْهُودٍ فَمَنْ رَوَاهُ حَلَاوِ الطَّعْمِ مَجْهُودٌ أَرَادَ بِالمَجْهُودِ المَشْتَهَى الَّذِي يَلْحَقُ عَلَيْهِ فِي شَرْبِهِ

لطيبه وحلاوته ومن رواه حلو غير مجهود فمعناه أنّها غزار لا يجهدا الحلب فينك لبنها
وفي المحكم معناه غير قليل يجهد حلبه أو تجهد الناقة عند حلبه وقال الأصمعي في قوله
غير مجهود أي أنه لا يمدق لأنه كثير قال الأصمعي كل لبن شديد مذكوه بالماء فهو
مجهود وجهدت اللبن فهو مجهود أي أخرجت زبده كله وجهدت الطعام اشتهيته والجاهد
الشهوان وجهدت الطعام وأجهد أي اشتهيته وجهدت الطعام أكثر من أكله
ومرعى جهيد جهده المال وجهد الرجل فهو مجهود من المشقة يقال أصابهم قحوط من
المطر فجهدوا جهداً شديداً وجهد عيشهم بالكسر أي نكد واشتد والاجتهاد والتجاهد
بذل الوسع والمجهود وفي حديث معاذ أجتهد رأيي الاجتهاد بذل الوسع في طلب الأمر
وهو افتعال من الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس
إلى الكتاب والسنة ولم يرد الرأي الذي رآه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب أو سنة
أبو عمرو هذه بقلة لا يجهدوها المال أي لا يكتر منها وهذا كلاً يجدها المال
إذا كان يلح على رعيته وأجهدوا علينا العداوة جدوا وجاهد العدو مجاهدة
وجهداً قاتله وجاهد في سبيل الله وفي الحديث لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
الجهاد محاربة الأعداء وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول أو فعل
والمراد بالنية لإخلاص العمل أي أنه لم يبق بعد فتح مكة هجرة لأنها قد صارت دار
إسلام وإنما هو الإخلاص في الجهاد وقاتل الكفار والجهاد المبالغة واستفراغ الوسع في
الحرب أو اللسان أو ما أطاق من شيء وفي حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم
يقعد يسأل الناس قال النضر قوله لا يجهد ماله أي يعطيه ويفرقه جميعه ههنا وههنا قال
الحسن ذلك في قوله D يسألونك ماذا ينفقون قل العفو ابن الأعرابي الجهاض والجهاد ثمر
الأراك وبنو جهادة حي واء أعلم